

دور الأحلاف العسكرية في القضاء على الإرهاب: التحالف الدولي ضد تنظيم (داعش) نموذجاً

The role of military organizations in eliminating terrorism:

The international coalition against (ISIL) is a model

Article's En savoir plus sur ce texte source

عبد الكريم باسماويل*

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

abdelkrim.basmail@yahoo.com

تاريخ القبول: 2022/09/22

تاريخ المراجعة: 2022/09/20

تاريخ الإيداع: 2021/10/01

ملخص:

بعد أحداث الموصل و إعلان الخلافة الإسلامية، أصبح تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) مؤثراً في السياسات المحلية في العراق وسوريا. هذا ما دفع دول إقليمية ودولية الى عقد عدة إجتماعات ذات طابع أمني لتنسيق الجهود ولتشكيل تحالف دولي من أجل القيام بمهمة القضاء على تنظيم (داعش). تهدف هذه الورقة البحثية إلى بيان دور التحالفات العسكرية وقدرتها على القضاء التنظيمات الإرهابية الناشئة، من خلال طرح إشكالية بخصوص معرفة فعالية الدور الذي تلعبه الأحلاف العسكرية في تحييد التنظيمات الإرهابية. بحيث خلصت الدراسة الى أن إختلاف أهداف الدول في الإنضمام إلى الأحلاف العسكرية يآثر بوضوح في القدرة على تحييد هذا النوع من التنظيمات الهلالية. الكلمات المفتاحية: الحلف؛ العراق؛ سوريا؛ الحرب؛ الاستراتيجية.

Abstract:

After the events of Mosul and the declaration of the Islamic caliphate, (ISIS) became influential in local politics in Iraq and Syria. This prompted regional and international countries to hold several meetings of a security nature to coordinate efforts and form an international coalition to eliminate ISIS. This research paper aims to clarify the nature of role of military alliances and their ability to eliminate emerging terrorist organizations, by posing a problem regarding the effectiveness of military alliances in neutralizing terrorist organizations. So that the study concluded that the different goals of countries in joining military alliances clearly affects the ability to neutralize this type of non-asymmetric organizations.

Keywords: alliance; Iraq; Syria; the war; the strategy.

مقدمة:

بعد أحداث الموصل جوان 2014 و استيلاء تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) على مدينة الموصل شمال العراق، دخل هذا الأخير والمنطقة في مواجهة تنظيم إرهابي يعتبر خليفة لتنظيم القاعدة، بل نسخة مطورة عنه. اعتبرت الولايات المتحدة والقوى الإقليمية هذا الوضع الجديد بعد الانسحاب الأمريكي من العراق نهاية عام 2011، تهديداً لأمنها القومي واستهدافاً لأفراد أمريكيين وكذا أضراراً بمصالحها الإقليمية وحلفائها الإقليميين. انطلاقاً من هذا عقدت عديد الاجتماعات لتشكيل تحالف دولي أهمها اجتماع الرياض واجتماع باريس، حيث اتخذ القرار بتشكيل تحالف دولي تقوده الولايات المتحدة ما فتأت أن انظم اليه دول أخرى تبعا، أهمها اعلان دخول روسيا لقتال داعش (باهتمام أكثر في الجبهة السورية)، وانضمت فرنسا بعد أحداث باريس نوفمبر 2015، واتبعها بريطانيا وألمانيا في إطار تضامن أوروبي.

تهدف هذه الورقة البحثية إلى بيان دور التحالفات العسكرية وقدرتها على القضاء على التنظيمات الإرهابية الناشئة ومنه طرح الإشكالية التالية: ما هي فعالية الدور الذي تلعبه التنظيمات العسكرية في القضاء على الحركات الإرهابية وإلى أي مدى تمكن التحالف الدولي من القضاء على تنظيم داعش؟ أما الفرضية فتم بناؤها على النحو التالي: يتوقف نجاح التحالف الدولي في القضاء على تنظيم داعش على عدد أعضائه و مدى قدرتهم على تنسيق الجهد العسكري. وإعتمادا على المنهج الوصفي التحليلي تم إتباع خطة تتضمن مايلي:

- ✓ مفهوم الأحلاف العسكرية
- ✓ البناء الفكري والمرفولوجي لتنظيم الدولة الإسلامية
- ✓ بناء التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية.

1- مفهوم الأحلاف العسكرية.

يتفق دارسي العلاقات الدولية أن ظاهرة تشكيل الأحلاف لأغراض عسكرية ليست جديدة، بل هي ظاهرة عرفت في العديد من المجتمعات في الحقب الغابرة. ويعود هذا أساس لتحقيق أهداف أمنية لا يمكن للوحدة السياسية الواحدة أن تحققها بمفردها سواء لقلة مواردها أو ضعف مجهودها الحربي أو عدد الأفراد. في العصر الحديث أضحت ظاهرة بناء الأحلاف العسكرية عملا عاديا. يعود ذلك لتداخل الأعباء العسكرية وتزايد الدوافع الأمنية للدول المعنية ببناء التحالف. ومن أشهر تلك الأحلاف نجد التحالفات العسكرية بين الكاثوليك من جهة والبروتستانت من جهة أخرى فيما يسمى حرب الثلاثين عاما. قبل معاهدة وستفاليا 1648 أو سياسة التوازن الأوروبي بعد مؤتمر فيينا 1815، وكذا التحالفات القائمة في الحرب العالمية الأولى والثانية والحرب الباردة.

يشير المفهوم المعرفي لمصطلح الحلف الى اختلاف في المضمون والالية والهدف من انشاء التكتل ذو الطبيعة العسكرية. من حيث اللغة يراد بالحلف المعاهدة والمعاهدة على النصر وقد يراد بها الإخاء والصدقة¹. ومن ثم فإن الحلف العسكري يعني المعاهدة والمعاهدة والنصرة بين الجيوش والإتفاق على التعاون في عمليات القتال. وهناك من يميز بين التكتلات الدولية coalitions والأحلاف alliances بحيث توجد ثلاثة معايير للفرقة بينها اذ يكمن الفرق الاول في أن التكتل يستوجب نوع من التجانس المذهبي بينما الحلف لا يستوجب ذلك، والفرق الثاني يكمن في التزام الحلف بتقديم المساعدة العسكرية بينما يتعدى دور التكتل الى التنسيق والتعاون في مجالات أخرى وثالثاً فهناك اختلاف جوهري في طبيعية العضوية في التكتل الذي يقتضي وجود دولة قطب تسيطر وتوجه باقي الاعضاء أما الحلف فيقوم على أساس التساوي والتوازن بين كل الأعضاء. توجد صور أخرى لمعاهدة عسكرية ليست بالضرورة حلفاً مثل معاهدة عدم الإعتداء أو الوفاق الدولي أو نظام الحماية الدولية².

هناك من يقدر أن الحلف العسكري هو إلزام تعاقدى بين دولتين أو أكثر بصيغة عسكرية حيث يكون موجهاً ضد دولة معينة أو ضد حلف أو تكتل آخر وهذا النوع يكون أساساً عبارة عن تنظيم وتربطه وثيقة أو معاهدة تأسيسية³. ينصب هذا المفهوم تماماً على مضمون المنظمة المهيكلية. يعرفه كل من بطرس غالي وخيري حماد بأنه معاهدة تبرم بين دولتين أو أكثر م أجل صد عدوان قد يقع على أي طرف من دولة معينة أو غير معينة وهذا حلف دفاعي بينما يكون الحلف الهجومي سرياً في العادة وهو اتفاق بين طرفين على الهجوم على دولة أخرى⁴. ويعرف من قبل الدكتور محمد طه بدوي بأنه إتفاق بين دولتين أو أكثر على تدابير معينة لحماية اعضائه من قوة أخرى معادية و مهددة لأمن كل هؤلاء الأعضاء⁵. يلاحظ على المضامين السابقة انها تشير الى الحلف من حيث مفهوم التنظيم المشترك لأداء وظيفة معينة بينما هناك من يقدر بأنه آلية لتحقيق أهداف معينة وهو ما يجعل من إنقضاء الحلف بعد الإنتهاء وتحقيق الأهداف. وهذا ما ينصب على مفهوم التحالف القائم على أساس تحقيق مهمة محددة وهدف معين. حيث عرفه شارل كالفو بأنه تعاقد بين دولتين لتحقيق أهداف عسكرية، بينما عرفه فاتيل بأنه اتحاد بين طرفين أو أكثر من أجل متابعة تحقيق هدف أو أكثر⁶. ويدفع هذا المفهوم الى التمييز بين الائتلافات أو التحالفات المؤقتة والتحالفات أي التنظيمات الهيكلية الدائمة، حيث تتمتع هذه الأخيرة بصفة الديمومة والأثر القانونية والسيادة كتنظيم دولي ذو طابع إقليمي أو دولي، بينما تكون التحالفات مؤقتة تنتهي بإنهاء الهدف المراد تحقيقه مثل التحالف الذي قادته الولايات المتحدة لإخراج القوات العراقية

¹ هشام محمد سعيد آل برغش، الأحلاف العسكرية و السياسة المعاصرة و الآثار المترتبة عليها دراسة فقهية مقارنة، ط.1. القاهرة : دار الكتب المصرية، (2013)، ص.25.

² مرغني حيزوم بدر الدين، "دور الأحلاف العسكرية في حفظ الأمن الجماعي الدولي وفقاً لميثاق الأمم المتحدة"، مجلة العلوم القانونية و السياسية. عدد 8. (2014)، ص.ص. 91، 104.

³ مصطفى ناصف، الأحلاف و التكتلات في السياسة العالمية. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، (1978)، ص.9.

⁴ شيماء عبد السمیع عبد الله محمد "دوافع نشأة القوى الإقليمية (التحالفات العسكرية والتكتلات الاقتصادية)"، مجلة الدراسات العليا، (جامعة النيلين السودان) عدد.14، (2015)، ص.ص. 1، 24.

⁵ هشام محمد سعيد آل برغش، مرجع سابق، ص.45.

⁶ نفس المرجع، ص.46.

من الكويت¹. ومنه فإن موضوع دراسة الحالة ينبري الى تبني مفهوم التحالف القائم على القضاء على تنظيم داعش كهدف مؤقت مهما طال زمن تنفيذه - حيث طال التحالف في الحربين العالميتين الاولى والثانية أربعة سنوات وطال في الحروب الأوروبية المقدسة في الحرب بين الكاثوليك والبروتستانت 30 عام- وليس الحلف الدائم القائم على الهيكل والتنظيم القانوني والسيادي.

2- البناء الفكري والمرفولوجي لتنظيم الدولة الإسلامية.

2. 1 البناء الفكري: عرفت التنظيمات الارهابية عبر تطورها في منطقة الشرق الاوسط مراحل صعود أحيانا، والتراجع أحيانا أخرى، ومن أبرز هذه التنظيمات نجد ثلاث أجيال اولها جيل التنظيمات المركزية في مصر في القرن الماضي. منها تنظيم الجهاد والتكفير والهجرة والجماعة الاسلامية المسلحة والجماعة السلفية للدعوة والقتال في الجزائر، وعصبة الانصار في لبنان، وجيش محمد في باكستان وجماعة ابي سياف في الفلبين. أما ثانياً نجد جيل الجهاد الاممي في افغانستان عام 1998. بزعامة أسامة بن لادن وايمان الظواهري، حيث تأسس بذلك تنظيم القاعدة. أما تنظيمات الجيل الثالث فظهرت كامتداد لتنظيم القاعدة ومن ابرز ممثلي هذا الاتجاه نجد بوكو حرام في نيجيريا وانصار بيت المقدس في مصر، وتنظيم الدولة الاسلامية في العراق وبلاد الشام².

عمل الجيل الثالث من تنظيمات العنف على قتال "العدو القريب" المتمثلة في حكومات الدول العربية والاسلامية كأناصر بيت المقدس في مصر، او مهاجمة العدوين معا (القريب و البعيد) الحكومات الاسلامية والقوات الاجنبية كما يفعل بذلك تنظيم داعش³.

تساهم مجموعة من العوامل في تحقيق أهداف الجماعات الجهادية، وزيادة نفوذها، حيث ان فشل الدول وهشاشة المجتمعات يسمح بتواجد مثل هذه التنظيمات، وكذا اتباع الفقه المتشدد بسبب غياب الحرية السياسية والاقتصادية، ورسخت النظم الدكتاتورية سياسات التهميش والقمع وكبت الحريات، واهدرت الروابط الوطنية الجامعة وايدت الاقليات بدلا من ارساء المواطنة وبدولة القانون⁴. لا يكفي بكونه تنظيم لا تماثليا أي أنه غير معروف المعالم والحدود، فتنظيم الدولة الاسلامية يسيطر على مساحات شاسعة في سوريا والعراق ويطمع ان يوسع حدوده الجغرافية الى الاردن، بمعنى انه تنظيم يستغل ضعف الدول ويسيطر على مجموعة من الاراضي المعروفة المعالم⁵.

خضع تنظيم الدولة الاسلامية الى اربع مقاربات تفسيرية حيث تأسست الاولى على عوامل التشكل والادوات فالانفجار الديمغرافي والبطالة ومستوى التعليم تلعب دورا في هذا المجال أضف الى ذلك فشل المناخ السياسي

¹ محمد بدري عيد، "قوة الخليج العسكرية بين التحالفات المؤقتة و الاليات الدائمة"، (مركز الجزيرة للدراسات)، (2015)، تم الإطلاع عليه عبر الموقع الإلكتروني التالي: <https://studies.aljazeera.net/ar/reports/2015/05/20155181022790304.html> ، تم الإطلاع عليه عام 2018.

² أبو بكر الدسوقي، "إشكاليات الانتقال في اجيال العنف"، السياسة الدولية عدد. 168، (2014)، ص.ص، 68، 71.

³ المرجع السابق. ص.ص، 68، 71.

⁴ محمد برهومة، "القابلية للاحتضان: عوامل صعود السلفية الجهادية في بلاد الشام"، السياسة الدولية. العدد 197، (2014)، ص.ص، 46، 51.

⁵ Ahmed s.hashim, "from al-Qaida affiliate to the rise of the Islamic caliphate the evolution of the Islamic state of Iraq and Syria(ISIS)," S. rajartman school of international studies,(2014). available in this site: https://www.rsis.edu.sg/wp-content/uploads/2014/12/PR141212_The_Evolution_of_ISIS.pdf , viewed in: 2016.

والديمقراطي في اراضي الدول تحت التهديد. أما المقاربة الثانية فتركز على النصوص الفقهية والدينية المولدة للظاهرة. أما المقاربة الثانية فهي المقاربة الاجتماعية والنفسية والتي تركز على الفاعلين وتكوينهم الاجتماعي وتجاربهم وبناءهم النفسي، أما المقاربة الرابعة فتري ان داعش، هي طفرة في تاريخ الجهاد العالمي وتجد تفسيرها في مدى وحشيتها¹ حيث تبدو مظاهر التوحش والرعب من خلال ما نشاهده من صور الذبح والحرق ومشاهد الاغتيالات، أضف الى ذلك التفجيرات الانتحارية وكذا عمليات التخريب والهدم لبعض معالم التراث العالمي².

2.2 البناء المرفولوجي: يقوم البناء التنظيمي للدولة الاسلامية على ما يلي³:

-الخليفة: يشترط في الخليفة ان يجمع شروط الولاية كالعلم الشرعي والنسب القرشي وسلامة الحواس وهو القائد السياسي والديني له حق الطاعة بعد اختياره من قبل مجلس الشورى واهل الحل والعقد.

-مجلس الشورى: وهو اول المؤسسات التابعة للتنظيم، حيث يترأس مجلس الشورى حالياً أبو أركان العامري، ويجتمع للنظر في القضايا المستجدة واتخاذ القرارات المهمة ورسم السياسات العامة، ويضم في عضويته عددا من القيادات، ويتمتع بصلاحيات عزل الامير، يقدم المشورة للأمر في قرار الحرب والسلام، وداخل مجلس الشورى يتمتع المجلس الشرعي بأهمية بالغة ويتراسه البغدادي شخصياً، ومهامه الاساسية مراقبة التزام بقية المجالس بالضوابط الشرعية.

-أهل الحل والعقد: يطلق عليه مجلس الشورى حيث يقوم بمبايعة الخليفة ويقوم بتنصيبه، ويضم في عضويته طائفة واسعة من الاعضاء والمناصرين من أهل الشأن من الامراء والعلماء.

-الهيئة الشرعية: تقوم الهيئة بإصدار الكتب والرسائل وصياغة خطابات البغدادي والبيانات والتعليق على الافلام والالاشيد والمواد الاعلامية الخاصة بالتنظيم.

-الهيئة الاعلامية: حيث شهدت تطورا كبيرا في الشكل والمحتوى، وتتمتع بدعم واسناد كبيرين حيث تهتم كثيرا بشبكة الانترنت تغذيها مؤسسة الفرقان الاعلامية ومؤسسة اعماق ومؤسسة التيار وغيرها من المؤسسات الاعلامية وتمتلك عددا من المجالات بالعربية والانجليزية. وتبعاً للمؤسسات الإعلامية نجد مؤسسة الفرقان الإعلامية حيث بدأت تشتغل من عام 2010، فمن خلال اصداراتها تجسدت ابعاد ورسالة واهداف التنظيم الاعلامية من خلال الترغيب والترهيب والتجنيد والترويج بأفلامها وإصداراتها. كما نجد مؤسسة الاعتصام الاعلامي عام 2013 ومركز الحياة للاعلام⁴

¹ معتر الخطيب، "تنظيم الدولة الاسلامية: البنية الفكرية و تعقيدات الواقع"، (مركز الجزيرة للدراسات)(2014)، متاح على الموقع الالكتروني التالي: <https://studies.aljazeera.net/ar/files/isil/2014/11/2014112355523312655.html>، تم الإطلاع عليه عام 2018.

² حمزة المصطفى وعبد العزيز الحيص، "سيكولوجيا داعش"، (منتدى العلاقات العربية والدولية) متاح على الموقع الالكتروني التالي: <https://fairforum.org/wp-content/uploads/2014/08/%D8%B3%D9%8A%D9%83%D9%88%D9%84%D9%88%D8%AC%D9%8A%D8%A7-%D8%AF%D8%A7%D8%B9%D8%B4.pdf>

تم الإطلاع عليه عام 2018 ،

³ حسن أبو هنية، "البناء الهيكلية لتنظيم الدولة الاسلامية"، مركز الجزيرة للدراسات، (2014)، يمكن الاطلاع عليه على الموقع التالي: <https://studies.aljazeera.net/ar/files/isil/2014/11/2014112363816513973.html>، تم الإطلاع عليه عام 2018.

⁴ نجلاء وآخرون، تنظيم الدولة دراسة تحليلية في بنية الخطاب، ط.1. بيروت: مركز صناعة الفكر للدراسات والأبحاث، (2016). ص.61.

-بيت المال: لقد توسعت مصادر التمويل، يدخل فيها التبرعات والهبات أموال الصدقات والتبرعات والزكاة، وكذا عوائد تحرير الأجانب المختطفين والاستيلاء على الموارد والسلع من الأماكن التي يسيطر عليها وكذا عوائد الثروات الطبيعية والمعادن. خاصة وأنه يسيطر على أماكن غنية بالنفط والغاز، وفرض الضرائب والرسوم وكذا الأموال الحكومية التي تم أخذها من المصارف والمؤسسات الحكومية وعائدات الزراعة والحبوب.

-المجلس العسكري: حيث يعتبر الأهم داخل تنظيم الدولة، لا يوجد عدد محدد لأفراده بحسب قوته ومدى نفوذه، وسيطرته، حيث يتكون من قادة القواطع، وكل قاطع يتكون من ثلاثة كتائب وكل كتيبة تضم 300 إلى 350 عضواً وتنقسم الكتيبة إلى عدد من السرايا. ينقسم المجلس إلى هيئة أركان وقوات الاقتحام والاستشهاديين وقوات الدعم اللوجستي، وقوات القنص، وقوات التفخيخ ويقوم المجلس بالوظائف العسكرية والتخطيط الاستراتيجي وإدارة المعارك، وتجهيز الغزوات وعمليات الإشراف والمراقبة وتقويم عمل الأمراء العسكريين، بالإضافة إلى تولي وإدارة شؤون التسليح والغنائم العسكرية.

-المجلس الأمني: هو أحد أهم أخطر المجالس في تنظيم الدولة، حيث يقوم بوظيفة الاستخبارات وجمع المعلومات ويتولى مراقبة عمل أمراء التنظيم الأمنيين في الولايات والقواطع والمدن، ويشرف على تنفيذ أحكام القضاء وإقامة الحدود واختراق التنظيمات المعادية وحماية التنظيم من الاختراق ويشرف على الوحدات الخاصة كوحدة الاستشهاديين. لديه مفاوز خاصة بالاعتقالات والخطف وجمع الأموال.

-التقسيم الإداري: حيث يقسم التنظيم مناطق نفوذه إلى وحدات إدارية يطلق عليها اسم "ولايات" حيث يتولى مسؤولية كل ولاية مجموعة من الأمراء، ويساعدهم مجموعة من الخبراء في المجال الأمني، العسكري والشرعي.

3. التحالف الدولي ضد تنظيم داعش:

قبل الحديث عن بداية التحالف الدولي للقضاء على تنظيم داعش يجدر بنا التطرق إلى سيطرة هذا التنظيم على أراضي مهمة في العراق. فبتاريخ 14 جوان 2014، أعلن تنظيم داعش سيطرته على مدينة الموصل إذ يؤكد اللواء الركن مهدي الغزاوي مسؤول العمليات في محافظة نينوى والتي مركزها مدينة الموصل بأنه طلب تعزيزات عسكرية من الحكومة المركزية في بغداد لأن الجيش هنا كان منهكاً، لكن طلبه قوبل بالرفض من طرف نوري المالكي بحجة أن القوات العراقية في الموصل تتمتع بتدريب خاص ويمكنها التعامل مع الوضع¹. وأكد تحقيق مستقل أن نوري المالكي ووزير دفاعه ارتكبا خطأً استراتيجي برفض عروض متكررة من القوات الكردية المعروفة بالشمركة لتقديم المساعدة. في هذا الإطار أصدر تنظيم داعش بياناً يوم 15 جوان 2014 جاء فيه مايلي:

".....سوف نطمس القبور والمزارات الشريفة في العراق ونحذر من مغالطة الحكومة ونؤكد أن الأموال العامة أصبحت تحت إدارة التنظيم حصراً، ومنع أي أحد من أخذ جزء منها، ومنع تجارة الدخان والخمر، ونطالب نساء الموصل بالحشمة والسترو ترك الخروج

¹ حسن تركي عمير، "المؤسسة العسكرية العراقية في مواجهة التنظيمات الإرهابية عوامل الانجاز ودواعي الاخفاق"، دفاتر السياسة والقانون. العدد، 12، (2015)، ص.ص، 121، 148.

من المنزل....."¹. وهو ما قامت به فعلاً عقب تدمير مقام النبي يونس والنبي شيت عليهما السلام وكذا مقامات الصحابة في تكريت، ومعالم حضارية وتاريخية قديمة.

يدرك القادة العراقيون ان مستوى كفاءة الجيش لا يسمح بتنفيذ عمليات نوعية ضد تنظيم داعش، وذلك يعود الى ثلاثة عوامل، الاول يهتم بكونه جزء من الصراع الطائفي لأنه أصبح يغلب عليه الطابع الشيعي وكذا الصراع العرقي كونه يتكون من الشيعة والاكرد كأغلبية. وبذلك يتضح دور الصراع الطائفي و العرقي في اضعاف قدرة الجيش العراقي. اما ثاني هذه العوامل فهو ضعف الولاء للجيش العراقي كون اغلب المنخرطين فيه إما من الفارين من البطالة او الخدمة الالئنية التي ينتمون إليها. أما العامل الثالث فيتمثل في كون الوحدات القتالية العسكرية العراقية هي محل اختراق من التنظيمات المسلحة خصوصاً منظمة بدر وجيش المهدي².

3. 1. تشكيل التحالف الدولي: تم عقد مجموعة من الاجتماعات بين دول تحالف لقتال تنظيم داعش يمكن تحديدها على النحو التالي³:

-حلف شمال الأطلسي: اجتمع قادة الحلف في امارة ويلز غرب بريطانيا في 5 سبتمبر 2014، حيث تم صدور بيان يرد بحزم و دون تردد على تنظيم "داعش" في حالة تهديده لأمن اي دولة من الدول الأعضاء، ذلك طبقاً لاتفاقية الدفاع المشترك بين دول الحلف، كما سيتم تنسيق الدعم الامني للحكومة العراقية، كما يمكن تقديم الدعم اللوجستيكي للحكومة العراقية.

-اجتماع جدة: عقد اجتماع وزاري موسع لدول مجلس التعاون الخليجي، والولايات المتحدة ومصر والاردن والعراق وتركيا لمكافحة الارهاب. حيث التزمت الدول بوقف تدفق المقاتلين الاجانب عبر الدول المجاورة، والعمل على تضييق منابع تمويل داعش. وكرس الاجتماع استراتيجية سعودية-امريكية تلتزم بإقامة معسكرات تدريب لتدريب مقاتلي المعارضة السورية المعتدلة لمواجهة داعش والنظام معا، ودعم الجيش العراقي.

-اجتماع باريس: عقد في 15 سبتمبر 2014 بحضور 26 دولة برئاسة الرئيس هولاند اهمها دول الدائمة العضوية في مجلس الامن والامم المتحدة و الاتحاد الاوربي، والعراق والسعودية والامارات وقطر والكويت ومصر والاردن ولبنان وتركيا. حيث كان الهدف هو دعم الحكومة العراقية، وحشد القوى المشاركة في الهجوم، حيث اكد المشاركون على دعم العراق والعمل على وحدة اراضيه.

-اجتماع قاعدة اندروز: نظم الجنرال مارتن ديمبسي قائد القوات الامريكية اجتماعاً في 15 اكتوبر 2015، مع القادة العسكريين لدول التحالف المشكل اساساً من 22 دولة، وذلك من اجل وضع اللمسات الاخيرة لبداية تنفيذ العمليات.

¹ المرجع السابق، ص.ص، 121، 148.

² ايمان رجب، "العراق بعد 2011: التحديات في فترة ما بعد الانسحاب الامريكي"، المستقبل العربي، العدد 396، (2012)، ص.ص، 63، 82.

³ مصطفى علوي، "الحرب على داعش تفاعلات اقليمية ودولية"، السياسة الدولية، ع. 199، (2015)، ص.ص، 92، 96.

-اجتماع بروكسل: عقد اجتماع على مستوى وزراء خارجية الدول المتحالفة يومي 3 و 4 ديسمبر 2014، برئاسة وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، في مقر حلف شمال الأطلسي بهدف إعادة تقييم الاستراتيجية القتالية ضد داعش وكذا ارساء ابعاد غير جوية في الاستراتيجية، بمعنى البحث عن كيفية القيام بحرب برية.

بعد مؤتمر باريس في سبتمبر 2014 تقرر رسمياً القيام بحملة عسكرية دولية بقيادة الولايات المتحدة من أجل القضاء على داعش، الا انه يبدو من الوهلة الاولى انه يعاني من ازمات عديدة اولها تناقض رؤى وتوجهات اطرافه الرئيسية، فالقوى الاقليمية يسود بينها الشك في الموقف الأمريكي خصوصاً كونه جاء متأخرة بعد سيطرة التنظيم على منابع النفط في كركوك واربيل. ففي حين جاء الدور التركي والايراني بعدم المشاركة في التحالف بسبب مشكلة الاقليات الكردية بالنسبة لتركيا وكذا بسبب الحليف السوري بالنسبة لإيران. اعلنت مصر اكتفائها بالدعم المعلوماتي والاستخباراتي¹. كما قرر الحلفاء الاوروبيون عدم المشاركة الا في وقت متأخر حيث قررت روسيا دعم حليفها الاسد واكدت ذلك قبل تبني التنظيم لإسقاط الطائرة الروسية بعد انطلاقها من مطار شرم الشيخ والمتوجهة نحو روسيا يوم 31 أكتوبر 2015. اما فرنسا فقررت الالتحاق بالتحالف بعد احداث باريس الاجرامية امسية الجمعة 13 نوفمبر 2015. وقررت على اثرها بريطانيا المشاركة تضامناً مع فرنسا، واعلنت المانيا مشاركتها بطائرتين استطلاعتين.

يميز (ريتشارد هاس) رئيس مجلس العلاقات الخارجية الأمريكية بين حرب الضرورة وحرب الاختيار². ما يصطلح عليها في الاطار النظري الواقعية الدفاعية و الواقعية الهجومية. حيث الحرب الأمريكية ضد داعش بانها حرب اختيار كون المصالح العليا والاساسية للولايات المتحدة لم يتم تهديدها بشكل جدي في هذا الاطار تشكل الحرب على تنظيم داعش هدفاً حيويًا للولايات المتحدة كونها جاءت في ظروف داخلية شتت انخفاض شعبية الرئيس اوباما، اما اقليمياً فالعلاقات الأمريكية العربية تنتقل من سيء الى اسوء من بين اهم الاسباب نجد فشل الادارة الأمريكية في تحريك مسار التسوية الفلسطينية الاسرائيلي.

في الحقيقة تلجأ الدول الى اقامة تحالفات في مراحل الصراعات والازمات بقصد زيادة القدرات الاستراتيجية، سواء العسكرية أو الاقتصادية، في مواجهة الاعداء الفعليين او المحتملين، في اغلب الاحيان تكون المفاوضات بين اعضاء التحالف سرية ولا يظهر الحلف للوجود الى وقت قرب دخول العمليات مرحلة التنفيذ³، وطبعاً تدخل مجموعة من الشروط في انجاح عمليات التكامل منها وجود قوة دولية او اقليمية لها القدرة على جمع عناصر فاعلة لأداء المهام المطلوبة، اضافة الى ذلك وجود حد ادنى من المصالح المشتركة مع توافق في تحقيق الاهداف.

3.2. أهداف التحالف الدولي: أعلنت الاهداف التالية⁴:

¹ أبو بكر الدسوقي "التحالف المأزوم .. وفرص الانتصار"، السياسة الدولية. عدد 199، (2015)، ص.ص، 80. 81.

² حسن نافعة، مازق الحرب الأمريكية .. بين الضرورة والاختيار، "السياسة الدولية"، ع. 199، (2015)، ص.ص، 86. 91.

³ عبد المنعم المشاط، "التحالف الدولي.. الاهداف و التناقضات"، السياسة الدولية. العدد. 199، (2015)، ص.ص، 82. 85.

⁴ حسين بهاز، تنظيم الدولة الإسلامية في العراق و الشام "داعش" التحديات الامنية والتوازنات الاقليمية في المنطقة العربية، (الملتقى الدولي حول سياسات الدفاع الوطني بين التحديات الاقليمية والالتزامات السيادية)، كلية الحقوق و العلوم السياسية جامعة قاصدي مرباح ورقلة، يومي 10- 11 نوفمبر 2014.

- ✓ التأكيد على ضرب قوات وقدرات تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام وتدميرها بالأخص في العراق
 - ✓ تقليص مجال السيطرة الجغرافي و العملياتي لداعش.
 - ✓ تقديم العون اللوجستيكي للقوات العراقية كإرسال معدات جديدة و خبراء ورجال استخبارات.
 - ✓ حجب وتضييق الخناق على مصادر التمويل وكذا كبح موجة تدفق المتطوعين الى صفوف التنظيم.
 - ✓ تقديم المساعدات الانسانية.
- كما توجد بعض الاهداف غير المعلنة يمكن تحديد على النحو التالي:
- ✓ تطوير وظائف السلطة في اقليم كردستان والعمل على انشاء قواعد عسكرية و استخباراتية يمكن الاستفادة منها في أي صدام مستقبلي مع روسيا.
 - ✓ القيام بقصف مواقع في سوريا والعمل على زرع رجال المخابرات هناك.
 - ✓ العودة الى العراق هذه المرة بطلب رسمي داخلي وإقليمي.
 - ✓ تنشيط سوق السلاح الامريكي
- هناك عدة مؤشرات تبين محدودية التحالف الدولي ضد داعش يمكن توصيفها كما يلي¹:
- ✓ -اتفق كل الخبراء على ان استخدام سلاح الجو لوحده لا يقضي على تنظيم داعش.
 - ✓ -عدم جدوى استراتيجية ارسال الخبراء و المستشارين من اجل تدريب القوات العراقية او قوات الجيش الحر والقوى المعتدلة في سوريا دون القيام بعملية برية.
 - ✓ -استمرار فعالية التنظيم على الارض سواء في العراق او سوريا.
 - ✓ -غياب تركيا عن اداء اي دور من غير التأكيد الغربي على اسقاط الاسد.
 - ✓ -غياب الهدف الموحد بين اعضاء التحالف انفسهم.
- 3.3. تطبيقات الاستراتيجية العسكرية لتنظيم الدولة: يتميز الاسلوب القتالي لتنظيم داعش بكونه يختلف بين ما هو داخل المدن وما هو خارج المدن:
- العمليات العسكرية داخل المدن: كانت الاسلوب المميز للمرحلة الاولى من نشاط التنظيم ويطلق عليها اسم الغزوات كالهجوم على البنك العراقي في جوان 2010 او اقتحام وزارة العدل او اقتحام سجن ابو غريب، حيث تبدأ في البداية بالاستطلاع والتخطيط ومرحلة التدريب والتحضيرات ثم مرحلة التقرب من الهدف و مرحلة الاقتحام ثم مرحلة الدعم والاسناد ثم في الاخير مرحلة الانسحاب.
 - العمليات خارج المدن: حيث يعد هذا النوع من العمليات تحولاً استراتيجياً في اساليب قتال التنظيم، بعد ان تحول الى المواجهة العسكرية المفتوحة مع وحدات الجيش العراقي في المدن و النواحي، باعتبار الخبرة التي اكتسبها بعد القتال مع ضد الجيش السوري. حيث يهدف الى اسقاط الحكومة العراقية واقامة خلافة اسلامية. في قطعة ارض او اقليم لا تسيطر عليه الحكومة.

¹ عماد علو، الاستراتيجية القتالية لتنظيم "داعش"، السياسة الدولية، العدد 199، (2015)، ص.ص، 12، 21.

تقوم الاستراتيجية القتالية لداعش على ما يلي¹:

-التجنيد: حيث تلعب الظروف السياسية والاقتصادية عاملاً مهماً في استقطاب افراد ومقاتلين جدد في صفوف داعش. حيث تلعب ظروف الاحتلال والسياسات العدائية للولايات المتحدة، وسياسة المحاصصة الطائفية والعرقية والفقر والبطالة والجهل، كل هذه العوال تؤدي الى صناعة الكراهية من طرف المواطنين العراقيين تجاه سياسات حكومتهم. وتساعد كل من القيادات الدينية والتواصل المباشر والخلايا المحلية وشبكات التواصل الاجتماعي التي تعدهم وسائل التجنيد.

-نظام القيادة والسيطرة: حيث يشكل نظام القيادة لدى نظام داعش نظام هرمي مرن يتكون من القائد ونواب القائد وقادة المفاوز الميدانيين. حيث تتنوع المفاوز بين مفاوز التحري والاعتقالات، مفاوز المتفجرات والسيارات المفخخة، مفاوز الانتحاريين، مفاوز الهيئة الشرعية، والقضاء والمظالم وفصل النزاعات والخصومات، ومفاوز الاعلام المرئي والصوتي والالكتروني وفي الاخير مفاوز التدريب البدني والعسكري والالكتروني والتصنيع الميكانيكي والكيميائي ففي حين تحدد القيادة الاهداف وتتكفل المفاوز بالتنفيذ.

-الاستراتيجية القتالية: منذ تولي ابو بكر البغدادي القيادة عرفت المفاوز تطورا واهتماما زائدا كونها هي المنفذ للأهداف، فهي تعمل في مجال نصب الكمائن والاغارات على الاهداف الحيوية كمقرات الشرطة والجيش، كما تقوم باستخدام العيوات الناسفة، وكذا نشر المقاتلين والمفاوز على مسافات ومساحات متباعدة. كما تستعمل وسائل التواصل الاجتماعي من اجل طلب القيام بمهمات معينة او طلب وقفها.

-الدعم اللوجستيكي: يستغل تنظيم داعش مجموعة من الموارد والعائدات التي تقدر بالملايين وهي اساسا من البترول والغاز الواقع تحت سيطرة التنظيم. اضافة الى سرقة ونهب الاثار وبيعها في السوق السوداء وأموال الخطف والفدية، وكذا سرقة البنوك وفرض الجزية والضرائب والرسوم الجمركية في الحدود التي يسيطر عليها. كما يمتلك التنظيم مخازن ومستودعات للتموين والامداد. اما الاسلحة فيتحصل التنظيم عليها من الاسلحة التي يفقدها الجيش السوري والجيش العراقي. كما تمكن من الاستلاء على مدافع وعربات امريكية ومنصات اطلاق صواريخ وصواريخ مضادة للطيران.

-الاستطلاع وجمع المعلومات: تشكل المعلومات جزء مهم لنجاح التنظيم في تنفيذ عملياته، ومن اجل تامين المستلزمات اللوجستية. وهذه طبعا وظيفة مفرزة الاستطلاع، كما تقوم بفحص وتقييم الاعضاء الجدد خشية ان يكون بينهم مندسين أو جواسيس. حيث تقوم بجمع المعلومات عن الاشخاص والاماكن والاهداف والعمليات المراد استهدافها.

-تعدد محاور الهجوم: يتبع تنظيم داعش تكتيكا يتجنب من خلاله الهجوم من محور واحد، بل يعتمد على ثلاثة محاور في الغالب. حيث يكون المحور الاول من اجل السيطرة على الهدف الرئيسي والمحور الثاني من اجل اسناد المحور الاول اما المحور هو محور مخادع للعدو يقصد من ورائه تشتيت انتباه العدو وتركيزه.

¹ مرجع السابق، ص.ص، 12، 21.

- السيطرة على المدن: تقوم على أربع مراحل اما الأولى فتبدأ بالسيطرة على الاهداف الحيوية بالمدن والسيطرة عليها لتهريب سكان المدن. المرحلة الثانية تكون اساسا بالتقرب من سكان المدن لكسب ودهم. اما المرحلة الثالثة فهي تكون بفرض البيعة على الافراد الذين يقبلون بحمل السلاح، والا سيتم قتله. اما المرحلة الرابعة فهي مرحلة فرض الاحكام الاسلامية والتي تبدأ فور مرحلة فرض البيعة.

- تعدد الجبهات: يعتمد التنظيم على اسلوب تعدد الجبهات حيث يسعى الى القتال وشن الغارات، وفتح عديد جبهات القتال في الموصل وصلاح الدين وكركوك والانبار.

يشير المعهد الاميركي لدراسة الحرب الى ان الاستراتيجية الاميركية لقتال تنظيم داعش تقوم على ما يلي¹:

- العمل مع الشركاء الاقليميين.

- دعم العراق وسوريا لتحقيق سيادتهما الكاملة عبر تدمير كل الظروف الملائمة لتواجد الجماعات الارهابية وكذا القضاء على التواجد الاجنبي الغير مرغوب فيه ونقصه هنا إيران.

- منع إيران من إثارة نعارات داخلية من أجل الكف عن عمليات الاقتتال الطائفي الداخلي.

- المحافظة على سيادة لبنان والاردن لانهما دولتان محل استهداف من الدولة الاسلامية.

- الحد من التطور والتمدد الميداني لتنظيم داعش.

- تدمير مصادر المداخل للتنظيم وكذا قرائه الهجومية.

في هذا الاطار قررت واشنطن اتخاذ مجموعة من الاجراءات اللوجستكية لتدعيم القوات العراقية وهي على النحو التالي²:

- بيع أسلحة إضافية: زودت وزارة الدفاع العراقية بمئات من الصواريخ (HELLFIR) جو-سطح لاستخدامها ضد معسكرات تدريب داع. و30 طائرة هليكوبتر هجومية من طراز أباتشي و200 عربات (همفي) المدرعة، وسرب من الطائرات العسكرية، وطائرات من دون طيار والمعدات ذات الصلة وبلغ إجمالي قيمة تقدر بنحو 1 ترليون دولار.

- تدريب إضافي: وقد عززت وزارة الدفاع الاميركية فرص التدريب الثنائية والإقليمية من خلال قيامها بتدريب مجموعة من إطارات القوات العراقية في الأردن.

كما يقر (مايكل ايزنشتات) بأنه يمكن مواجهة تنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام عن طريق تطوير آلية إستراتيجية لهزيمة داعش تقوم على محاور ثلاث تقوم على تكثيف العمل العسكري ضد قادة داعش وتحطيم قدراتهم

¹ Kimberly Kagan, Frederick W. Kagan, and Jessica D. Lewis, "A strategy to defeat the Islamic state" (institute for the study of war), available in the following site:

https://www.understandingwar.org/sites/default/files/Defeating%20ISIS_0.pdf , view in 2020.

² Kenneth Katzman. "Iraq: Politics, Security, And U.S Policy" (congressional research service). available in the following site:

https://www.everycrsreport.com/files/20150622_RS21968_7e0d0d89783bbfa096db302a0cd927b9ca96b10e.pdf , viewed in 2018.

القتالية والحد من تهديداتهم المتنامية¹. مع الإعلان عن مقتل زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي يظهر أن هذا النوع من التنظيمات الهلامية يمكن أن تعيد تجديد هيكلتها وأعضائها وتقوم قيادات أخرى بتزعم التنظيم وإعادة تهيئة الظروف لمزيد من العمليات، وهو ما حدث مثلاً مع تنظيم القاعدة². بشأن قتال داعش كانت رؤية أوباما واضحة بخصوص عدم التورط برياً³، وركز خلفه دونالد ترامب على تقليص التواجد العسكري الأمريكي في العراق رغم بقاء بعض القواعد العسكرية والتي تمتلك القدرة على المبادرة والهجوم من أجل تحييد الخصوم، والدليل على ذلك القيام بتصفية الجنرال الإيراني قاسم سليماني بعد جهد إستخباراتي قرب مطار بغداد في 3 جانفي 2020.

الخاتمة:

ان اختلاف اهداف الدول المتحالفة ضد قتال تنظيم داعش، وكذا اختلاف جهات القتال وعدم الرغبة في خوض حرب برية كل هذا جعل من عملية قتال التنظيم امرا عبثيا. ومنه فان السيناريو الاقرب للتحقق هو استمرار الازعاج على ماهي عليه ولو بحدّة أقل مما كانت عليه في السابق وذلك لدخول القوى الأوروبية الكبرى الى جانب الولايات المتحدة في الحرب ضد التنظيم، وخاصة روسيا التي دخلت في تنسيق عسكري قتالي مع الولايات المتحدة للمرة الاولى منذ الحرب العالمية الثانية. وربطت الولايات المتحدة الأمريكية انسحابها من العراق بالقضاء نهائيا على تنظيم داعش إضافة إلى تحجيم النفوذ الإيراني. يمكن وصف التحالف الدولي للقضاء على داعش بالتحالف مؤقت سينتهي بإنهاء الهدف مهما طال تحقيقه، ولم يتوقف نشاط تنظيم داعش رغم مقتل زعيمه أبو بكر البغدادي منذ عام 2019. بل لا يزال نشاطه قائما على الرغم من قلته ودخول دول أخرى في مساندة الولايات المتحدة كروسيا. إن الانسحاب النهائي للقوات الأمريكية من العراق مرتبط نهائيا بالقضاء على داعش. إن وجود تحالفات لأداء أهداف عسكرية وأمنية عمل منطقي وعادي في الزمان المعاصر ذلك أن دولة بمفردها لا يمكن أن تنجح في القضاء على تنظيم هلامي، ولكن في معظمها تحالفات مؤقتة تنتهي بانتهاء أهداف وجودها.

قائمة المراجع:

أولا: بالعربية:

1-الكتب:

1-مصطفى ناصف. الأحلاف و التكتلات في السياسة العالمية. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون و الاداب. 1978.

¹ Michael Eisenstadt, "Defeating ISIS: A Strategy for a Resilient Adversary and an Intractable Conflict" (The Washington institute for near policy) available in following site:
[file:///C:/Users/User/Downloads/PolicyNote20_Eisenstadt4%20\(1\).pdf](file:///C:/Users/User/Downloads/PolicyNote20_Eisenstadt4%20(1).pdf) , viewed in 2018.

² صبيح غندور، "هكذا تكون نهاية داعش فعلا"، (مركز البيان)، (2019)، متاح على الموقع التالي:
<https://www.albayan.ae/opinions/articles/2019-10-30-1.3687135>

تم الإطلاع عليه عام 2019.

³ Marc lynch, "The Tourniquet A Strategy For Defeating The Islamic State And Saving Syria And Iraq" (center for a new American security), available in this site:
https://www.files.ethz.ch/isn/185013/CNAS_SavingSyriaandIraq_Lynch.pdf , viewed in 2018 .

- 2- هشام محمد سعيد آل برغش . الأحلاف العسكرية و السياسة المعاصرة و الآثار المترتبة عليها دراسة فقهية مقارنة. ط.1. القاهرة: دار الكتب المصرية (2013).
- 3- نجلاء مكاوي و محمد محمود السيد و هيثم سمير. تنظيم الدولة دراسة تحليلية في بنية الخطاب. ط.1. بيروت: مركز صناعة الفكر للدراسات و الأبحاث. 2016.
- 2- المجالات:
- 4- أبو بكر الدسوقي. "التحالف المأزوم .. وفرص الانتصار"، السياسة الدولية. عدد 199. (2015).
- 5- أبو بكر الدسوقي. "إشكاليات الانتقال في أجيال العنف"، السياسة الدولية عدد. 168. (2014).
- 6- ايمن رجب. "العراق بعد 2011: التحديات في فترة ما بعد الانسحاب الأمريكي"، المستقبل العربي. العدد 396. (2012).
- 7- حسن تركي عمير. "المؤسسة العسكرية العراقية في مواجهة التنظيمات الارهابية عوامل الانجاز ودواعي الاخفاق"، دفاتر السياسة والقانون. العدد، 12 . (2015).
- 8- حسن نافعة. مازق الحرب الامريكية .. بين الضرورة والاختيار، " السياسة الدولية. العدد. 199. (2015).
- 9- عبد المنعم المشاط. "التحالف الدولي.. الاهداف والتناقضات"، السياسة الدولية. العدد. 199 (2015).
- 10- شيماء عبد السميع عبد الله محمد. "دوافع نشأة القوى الإقليمية (التحالفات العسكرية والتكتلات الاقتصادية)،" مجلة الدراسات العليا، (جامعة النيلين السودان) عدد. 14. (2015).
- 11- عماد علو (2015). الاستراتيجية القتالية لتنظيم "داعش"، السياسة الدولية. العدد. 199. (2015).
- 12- محمد برهومة. "القبالية للاحتضان: عوامل صعود السلفية الجهادية في بلاد الشام"، السياسة الدولية. العدد 197. (2014).
- 13- مرغني حيزوم بدر الدين. "دور الأحلاف العسكرية في حفظ الأمن الجماعي الدولي وفقاً لميثاق الأمم المتحدة"، مجلة العلوم القانونية والسياسية. عدد 8. (2014).
- 14- مصطفى علوي. " الحرب على داعش تفاعلات اقليمية و دولية." السياسة الدولية العدد 199. (2015).
- 3- الملتقيات:
- 15- حسين بهاز. تنظيم الدولة الاسلامية في العراق و الشام "داعش" التحديات الامنية والتوازنات الاقليمية في المنطقة العربية، (الملتقى الدولي حول سياسات الدفاع الوطني بين التحديات الاقليمية و الالتزامات السيادية)، كلية الحقوق و العلوم السياسية جامعة قاصدي مرباح ورقلة، يومي 10- 11 نوفمبر 2014.
- 4- المواقع الالكترونية:
- 16- حسن أبو هنية، "البناء الهيكلي لتنظيم الدولة الاسلامية"، مركز الجزيرة للدراسات، (2014)، يمكن الاطلاع عليه على الموقع التالي: <https://studies.aljazeera.net/ar/files/isil/2014/11/2014112363816513973.html>، تم الإطلاع عليه عام 2018.
- 17- حمزة المصطفى وعبد العزيز الحيص، "سيكولوجيا داعش"، (منتدى العلاقات العربية والدولية) متاح على الموقع الالكتروني التالي:

[https://fairforum.org/wp-](https://fairforum.org/wp-content/uploads/2014/08/%D8%B3%D9%8A%D9%83%D9%88%D9%84%D9%88%D8%AC%D9%8A%D8%A7-%D8%AF%D8%A7%D8%B9%D8%B4.pdf)

[content/uploads/2014/08/%D8%B3%D9%8A%D9%83%D9%88%D9%84%D9%88%D8%AC%D9%8A%D8%A7-%D8%AF%D8%A7%D8%B9%D8%B4.pdf](https://fairforum.org/wp-content/uploads/2014/08/%D8%B3%D9%8A%D9%83%D9%88%D9%84%D9%88%D8%AC%D9%8A%D8%A7-%D8%AF%D8%A7%D8%B9%D8%B4.pdf)

، تم الإطلاع عليه عام 2018

- 18- صبيح غندور، "هكذا تكون نهاية داعش فعلاً"، (مركز البيان)، (2019)، متاح على الموقع التالي:
<https://www.albayan.ae/opinions/articles/2019-10-30-1.3687135> تم الإطلاع عليه عام 2019.
- 19- محمد بدري عيد، "قوة الخليج العسكرية بين التحالفات المؤقتة و الآليات الدائمة"، (مركز الجزيرة للدراسات)، (2015)، تم الإطلاع عليه عبر الموقع الإلكتروني التالي:
<https://studies.aljazeera.net/ar/reports/2015/05/20155181022790304.html>، تم الإطلاع عليه عام 2018.
- 20- معتز الخطيب، "تنظيم الدولة الإسلامية: البنية الفكرية و تعقيدات الواقع"، (مركز الجزيرة للدراسات) (2014)، متاح على الموقع الإلكتروني التالي:
<https://studies.aljazeera.net/ar/files/isil/2014/11/2014112355523312655.html>، تم الإطلاع عليه عام 2018.
- ثانياً: بالأجنبية:

Internet sites:

- 21- Ahmed s.hashim, "from al-Qaida affiliate to the rise of the Islamic caliphate the evolution of the Islamic state of Iraq and Syria(ISIS)," S. rajartman school of international studies,(2014). available in this site:
https://www.rsis.edu.sg/wp-content/uploads/2014/12/PR141212_The_Evolution_of_ISIS.pdf , viewed in: 2016.
- 22- Kenneth Katzman. "Iraq: Politics, Security, And U.S Policy" (congressional research service). available in the following site:
https://www.everycrsreport.com/files/20150622_RS21968_7e0d0d89783bbfa096db302a0cd927b9ca96b10e.pdf , viewed in 2018.
- 23- Kimberly Kagan, Frederick W. Kagan, and Jessica D. Lewis, "A strategy to defeat the Islamic state" (institute for the study of war), available in the following site:
https://www.understandingwar.org/sites/default/files/Defeating%20ISIS_0.pdf , view in 2020
- 24-Marc lynch, "The Tourniquet A Strategy For Defeating The Islamic State And Saving Syria And Iraq" (center for a new American security), available in this site:
https://www.files.ethz.ch/isn/185013/CNAS_SavingSyriaandIraq_Lynch.pdf , viewed in 2018 .
- 25- Michael Eisenstadt, "Defeating ISIS: A Strategy for a Resilient Adversary and an Intractable Conflict" (The Washington institute for near policy) available in following site:
[file:///C:/Users/User/Downloads/PolicyNote20_Eisenstadt4%20\(1\).pdf](file:///C:/Users/User/Downloads/PolicyNote20_Eisenstadt4%20(1).pdf) , viewed in 2018.